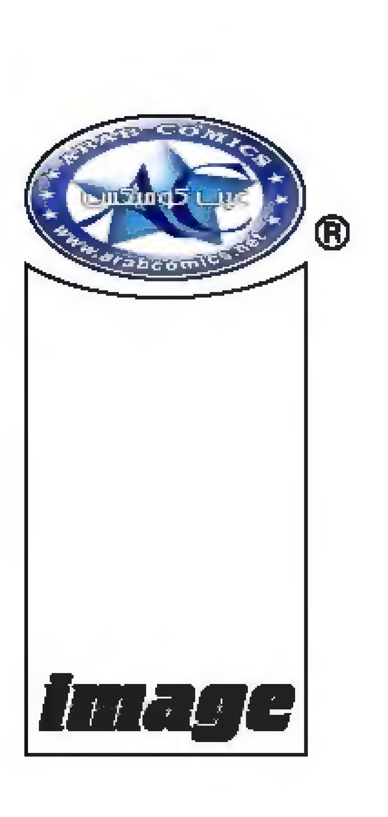
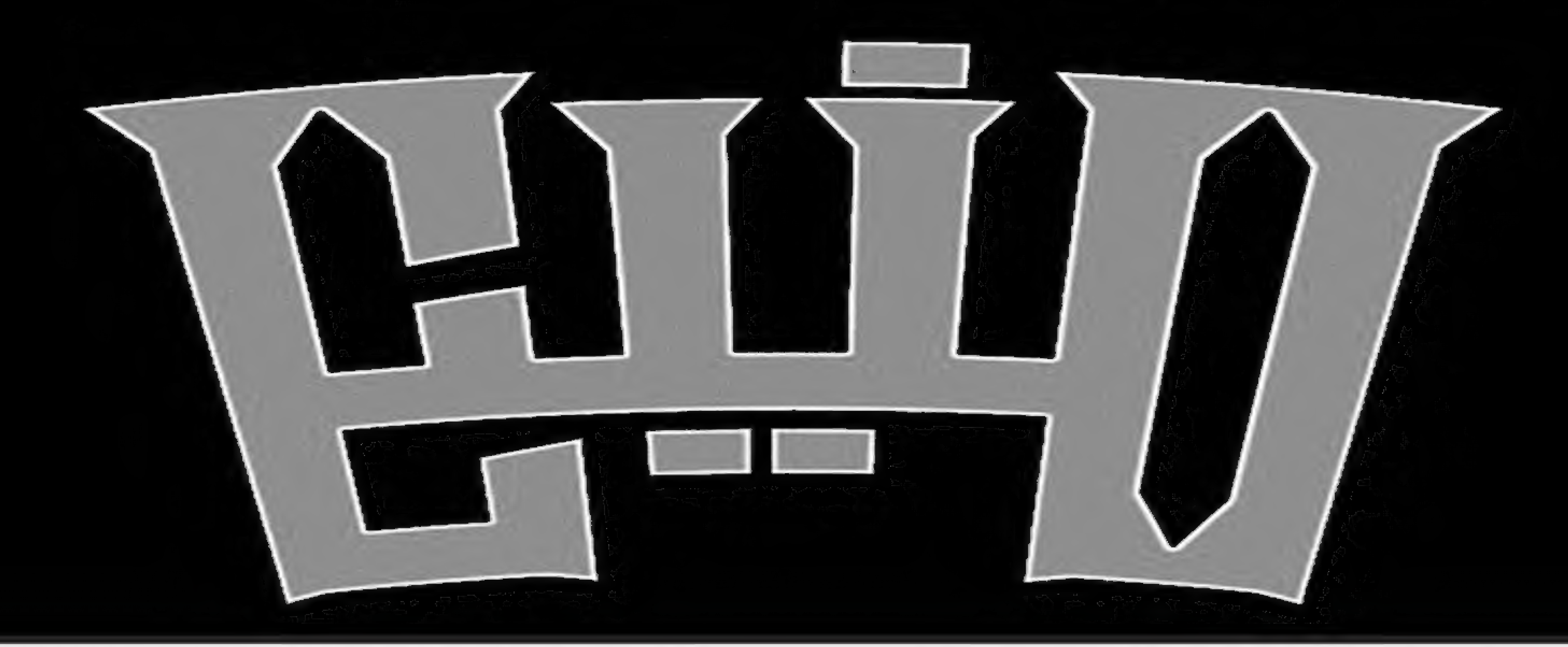
روبيرت كيركمان . رايان أوتللي. بيل كرابتري . رامي صابور . عبد الرحمن المصري



13

image إيميج كوميكس تقدم لكم:



نص: روبيرت كيركمان

رسم: رايان أوتلاي

تلوين: بيل كرابتري

ترجمة: رامي صابور

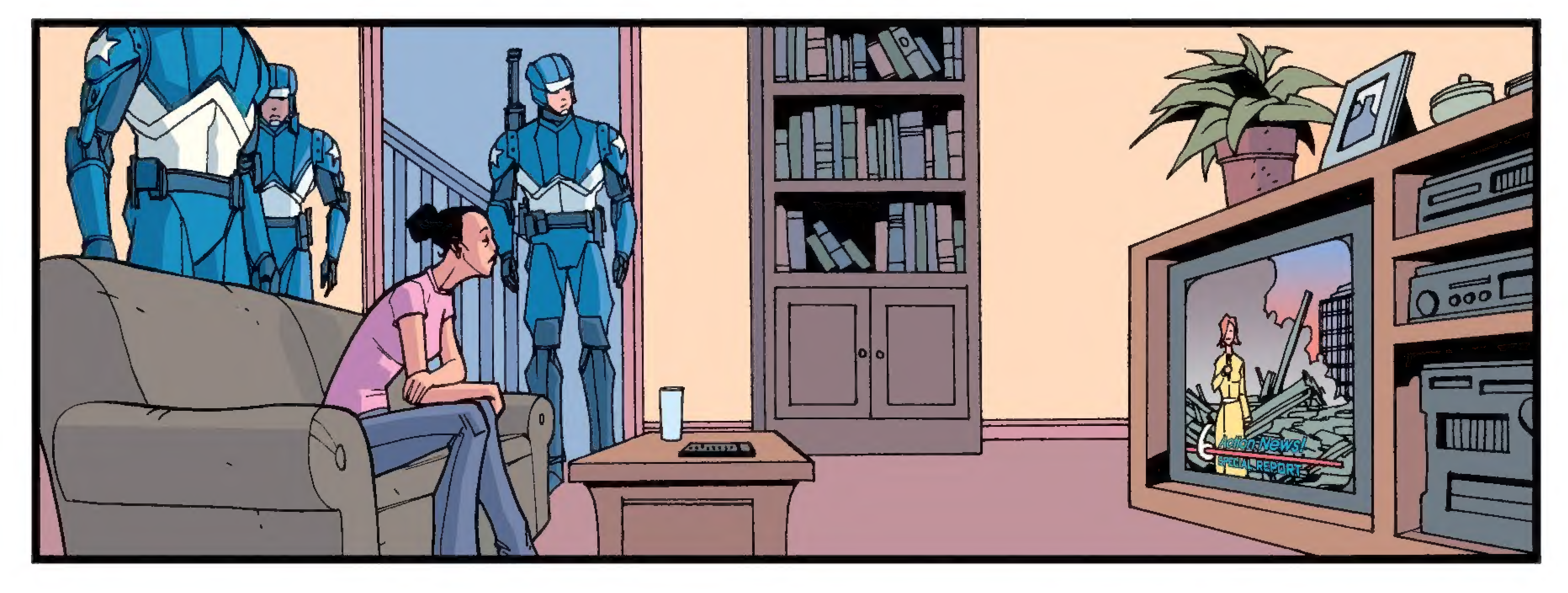
إعداد فني: عبد الرحمن المصري

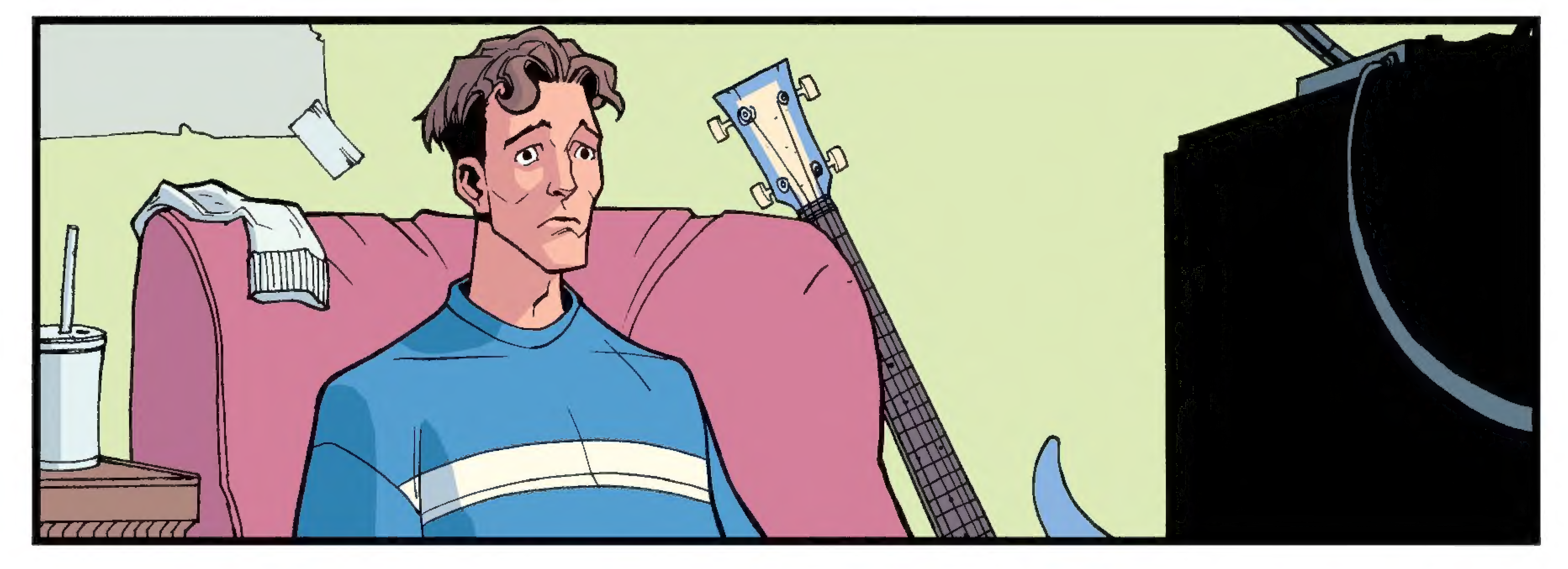
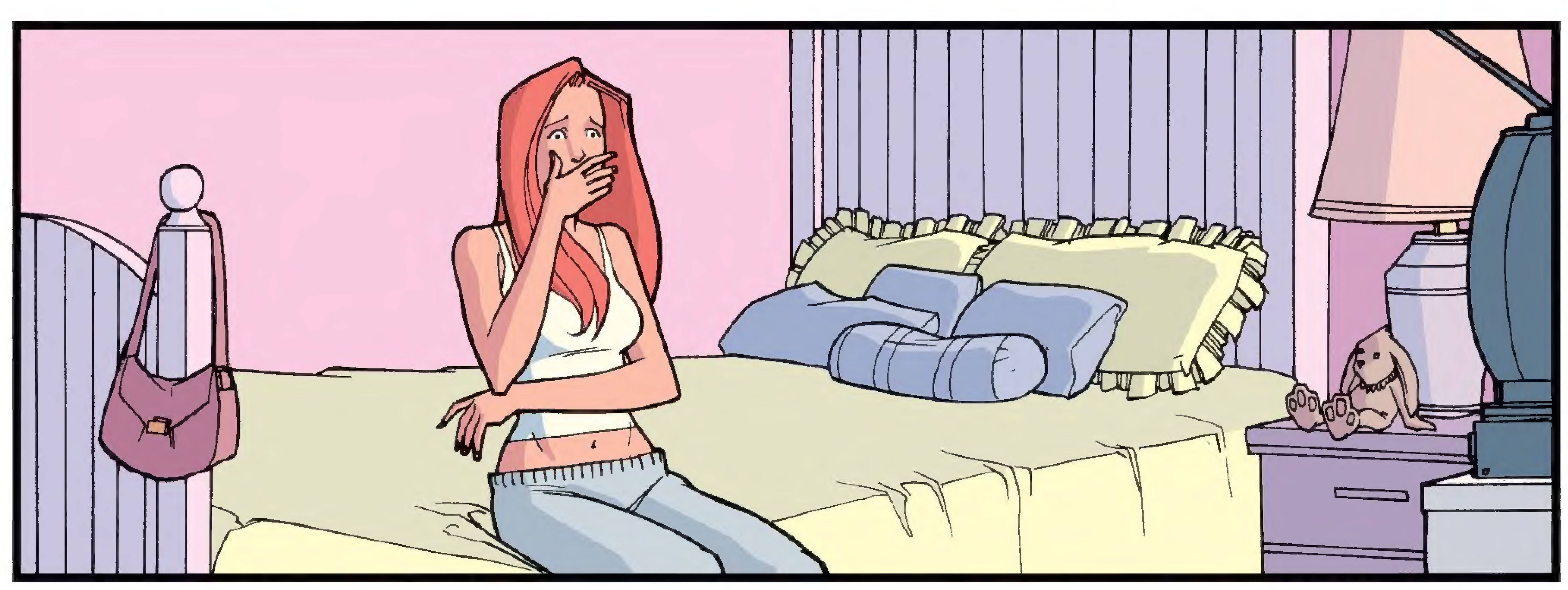
شخصية منيع من ابتكار روبيرت كيركمان & كوري ووكر

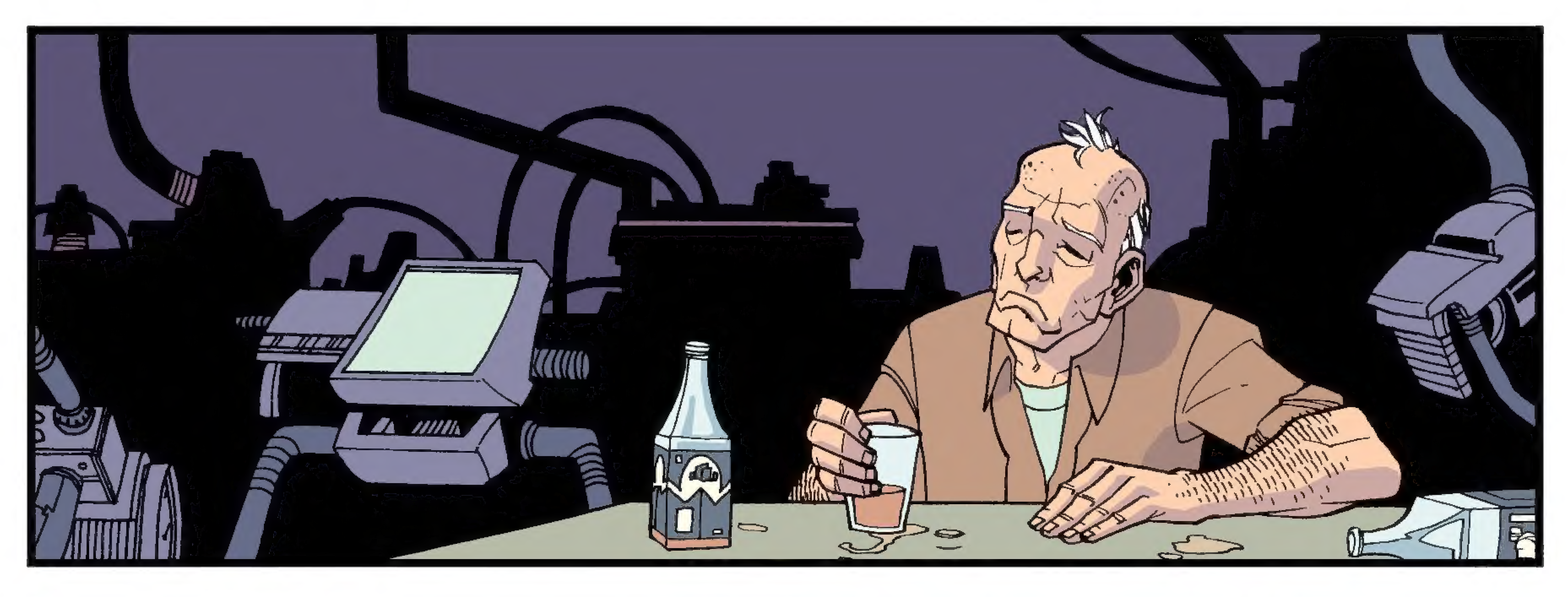
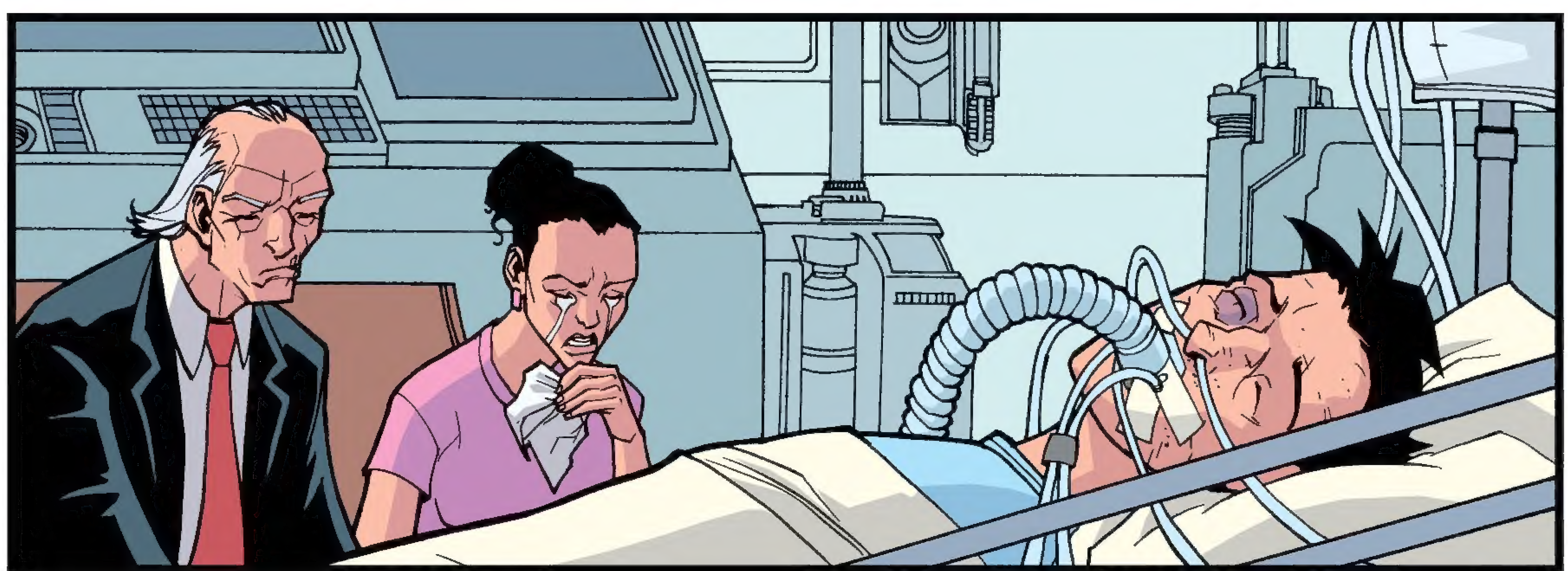
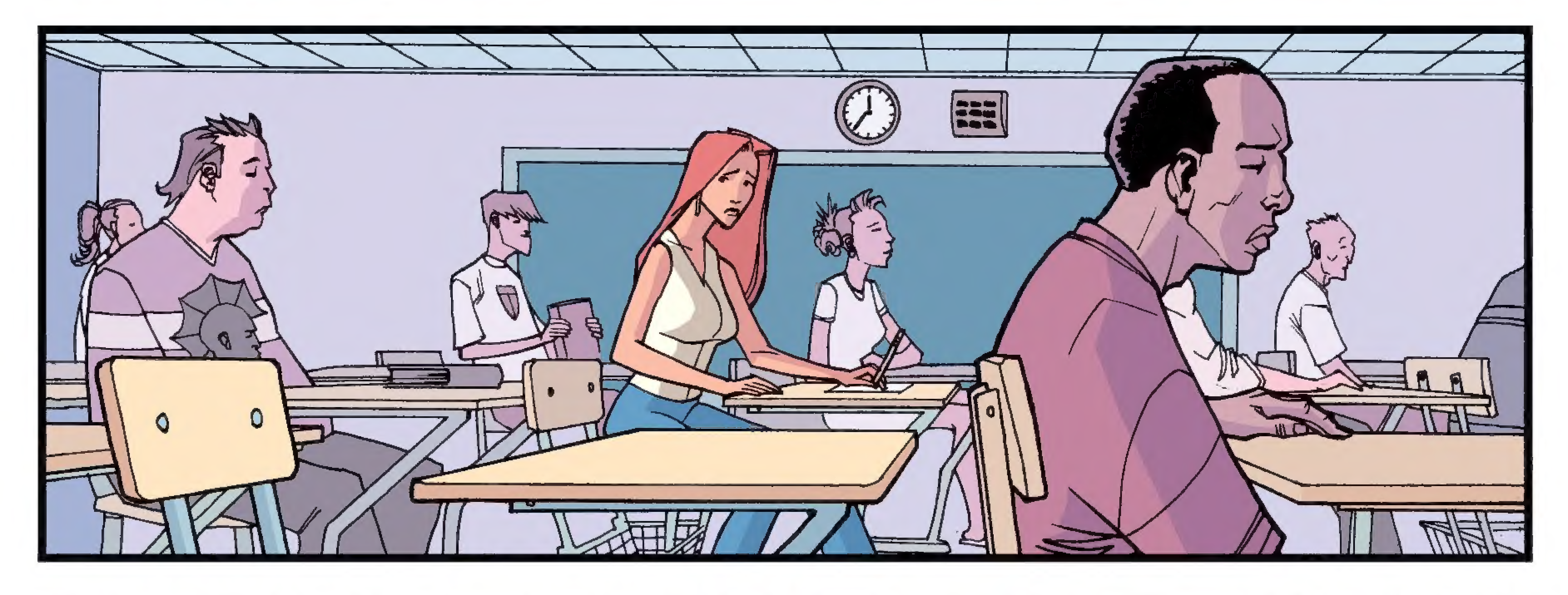


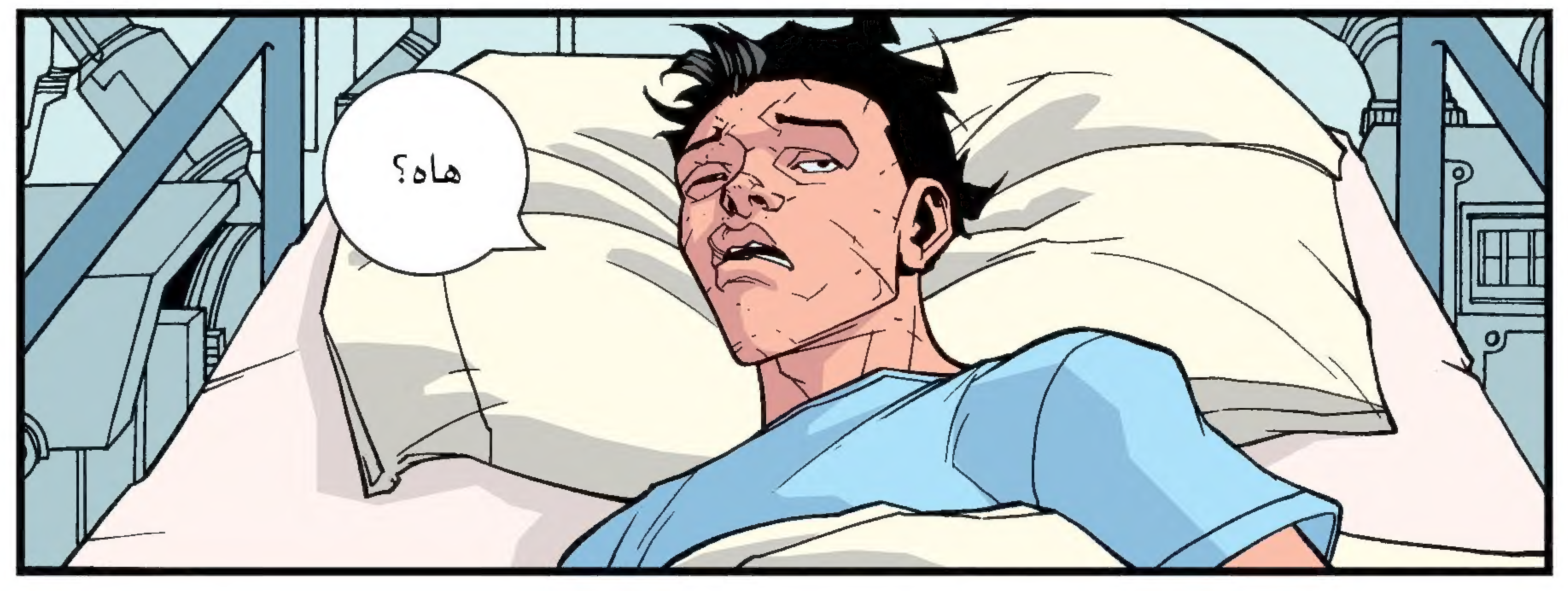





Action News!
SPECIAL REPORT

abs
Action News!
SPECIAL REPORT



جيد أنك استيقظت..

أنا...

اعتقدتُ أن ما جرى ليس إلا حلم!!





عملي هو بإبقاء العالم آمناً، لايهم مالثمن، والدك كان من أفضل عملائي...

كنت أنا الرجل الموجود على الطرف الآخر من جهاز استدعائه، لدي فريق من مراقبي العالم الذين يراقبون كوكبنا بالكامل على مدار الساعة، وعندما كانت تظهر أية معضلة كان يتم إرسال والدك مباشرة للتعامل معها...

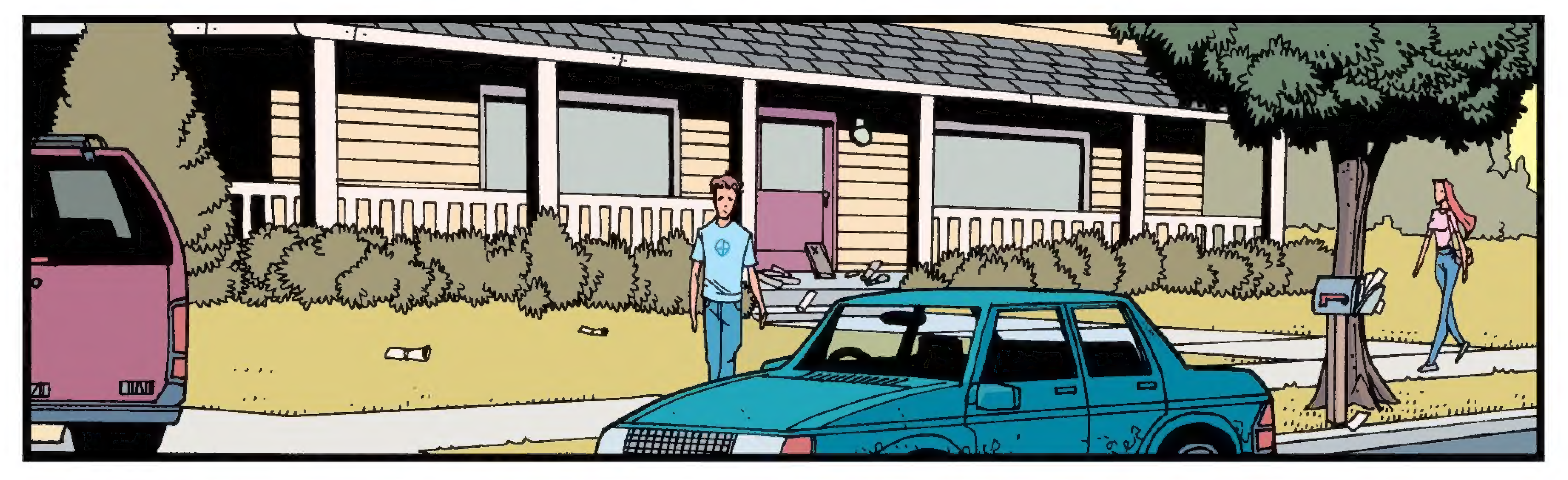
لم تكن لدي أية فكرة عن دوافعه، لم يتسرب مني الكثير، أعلم أنك ستعاني الكثير في الوقت الحالي، لكني أود توجيه بعض الأسئلة لك...

من الجيد رؤيتك مستيقظاً و متنبهاً، كادت أمك أن تصاب بالذهول الجمودي في الأسبوع الأول من الواقعة، لاتزال حتى الآن بوضعٍ غير مستقر إلا أنها تتحسن...

و الآن إذا سمحت لي...

أوه..







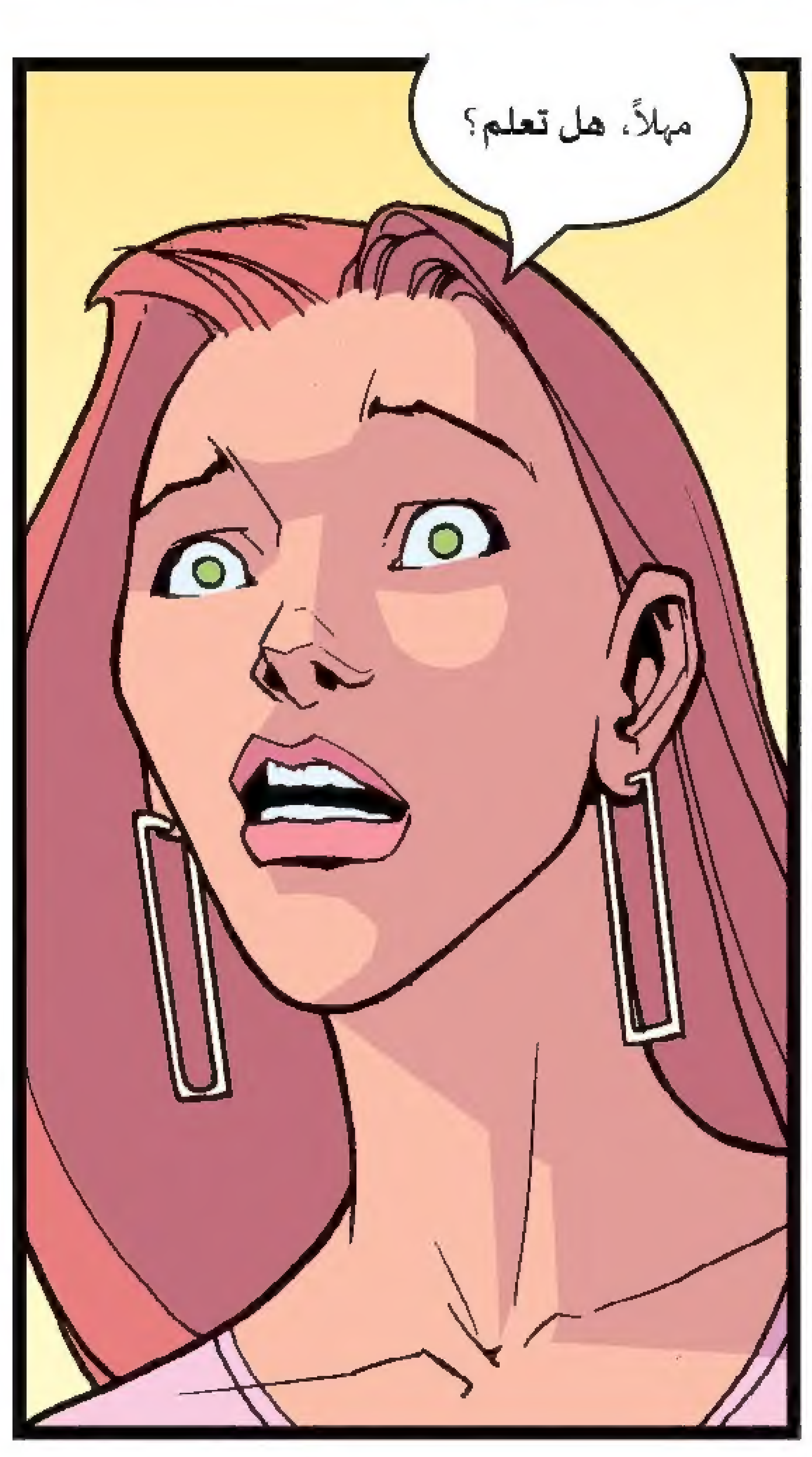
أوه ...مرحباً
يا ويليام..



أوه.
أوه... اممم...
مرحباً !...



هل سمعت أنباء عن مارك؟
لم يأت إلى المدرسة منذ
أسبوعين، وأنا بدأت
أشعر بالقلق!..
أنا... حقاً،
أوه!...
لا!، لا أحد بالمنزل، و أنا لم أسمع
عنه شيئاً منذ تلك المعركة بينه
و بين والده التي شاهدناها
في الأخبار...



مهلاً، هل تعلم؟



أوه ... أجل،
وأنتِ أيضاً تعلمين؟
الحمد لله، اعتقدتُ
أنني خربت الأمر!



مارأيك إذن، أتظنين
أنه بخير؟
أنا... لاأعلم.


أحتاج للكلام معك لدقيقة يا سيدة غرايسون، أعلم أن هذا آخر اهتماماتك في هذه اللحظة، لكني أودك أن تعرفي أننا نهتم بكِ قدر الإمكان...
أفهم أن نولان كان هو المسؤول عن مصروفات العائلة، وأنكِ لاتملكين أياً من مصادر الدخل من دونه...


طالما الصحافة مهتمة بالموضوع، سنقول أن زوجك توفي في حادث سيارة مروع في الأسبوع الماضي، نريد الحفاظ على شخصيته السرية، والمحافظة على أمنكما أنتِ و مارك...
لدي السلطة للتلاعب بتريند المبيعات في الصحافة، و يمكنني التأكيد لكِ أنكِ ستحصلين على دخلٍ ثابتٍ حقيقي لطيلة ما تبقى من حياتك.
أصبح نولان غرايسون الكاتب نجماً عالمياً بعد موته، و تُحقق كتبه نسبةً عالية من المبيعات ما يكفي لتزويدك مع عائلتكِ بما يكفي من الدخل، إذ منذ موته وصلت كتبه لطبعتها الثالثة خلال أقل من أسبوع...


هناك وكيل سيقوم بجنازة زائفة، وستشاهدها الصحافة، لاتتفاجئي إذا رأيتِ نفسك في الأخبار، قسم الهولوجرام لدينا لايُعلى عليه...
سنقوم بهذا كله عندما تؤكدين لنا أنك على ما يرام، يمكنكِ العودة للمنزل أنتِ و ابنك، ومتابعة حياتكما اليومية، بالطبع مع زيادة في المشاكل التي عليكما مواجهتها.
أعرف أن هذا ليس في محله، وآسف لكل ما يحصل لكما، كنتُ آملُ فقط أن أتمكن من مساعدتكِ بطريقةٍ ما!
لماذا؟


لماذا تقوم بكل ذلك؟
لأنني أشعر أنني مسؤول عن أفعال زوجكِ، كان يقوم بكل ذلك مباشرةً تحت أنظاري، ولم أتمكن من رؤيتها!...
لن يمكنني العيش مالم أقم بكل ما بوسعي و سلطتي لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه بقدر الإمكان...
سلطاتي ممتدة و متسعة.

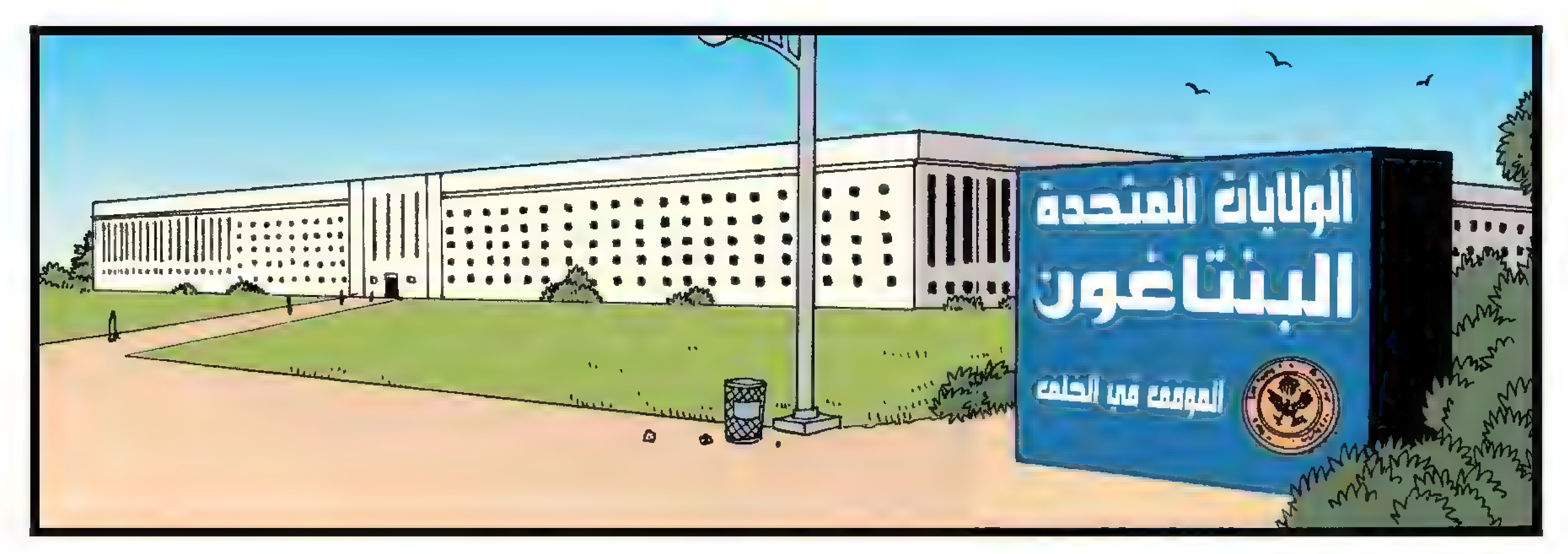



جيد أنك هنا، لم أتوقع حضورك!
إننا نستعمل هذه القاعدة كمقر قيادة مؤقت إلى أن تتمكن الحكومة من توفير مقرٍ أنسب لنا..
لايزال المقر السابق لحراس العالم مملوكاً لشركات وار وومن و داركوينج.
لا يزال هذا المقر مناسباً لاحتياجاتنا.


أحتاج حقاً لمساعدتك يا روبوت، لايزال منيع مفقوداً منذ تلك المعركة المتلفزة مع الرجل الفائق، لاأعلم أين يمكن أن يكون!...
قد يكون ميتاً، أو مطروحاً على وشك الموت!...
هل تظن أنه يمكنك طلب معروف من أحد ما في الحكومة للمساعدة بإيجاده، ربما تستعمل أحد أقمار التجسس أو ما شابه!
لم أكن على دراية باختفاء منيع، أعدكِ أنني سأفعل ما بوسعي لتحديد مكانه.


شكراً يا روبوت، أرجو أن تعلمني في حال عثورك على شيءٍ ما.
إيفاء، أنا...
مالذي جعلك تعتقد أنني سأقبل الحديث معك ثانيةً؟!!





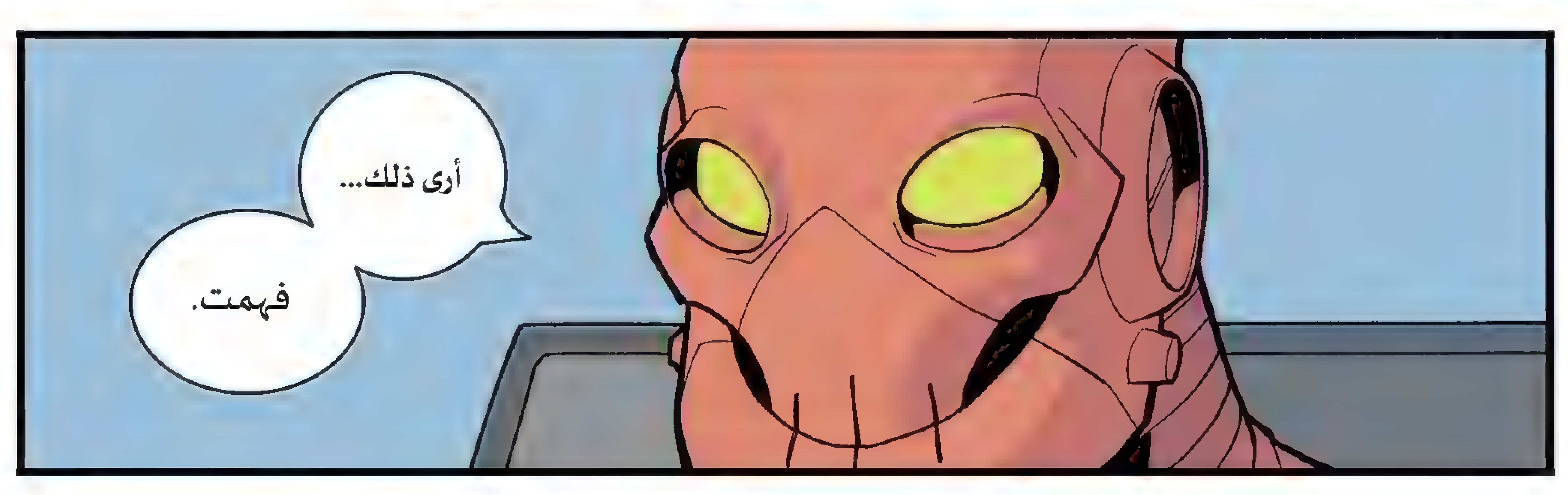




إنه على مايرام، وضعناه تحت وصايتنا، لقد أصيب بشدة و قد أمنا لنا الرعاية الطبية اللازمة، لكن بيني و بينك يا روبوت، يجب أن يكون آخر اهتماماتك...

حراس العالم الذين اخترتهم يتقاتلون فيم بينهم، وقت الاستجابة من فريقك يترك الكثير ليكون مرغوباً، وبما أنك لم تفشل في أية مهمة بعد، لذا فالقيادة العليا ليست سعيدة..

العيون كلها مركَّزة عليك، عليك التأكد أنك لم تنسَ أي شيء في الأسابيع القادمة، أنت ضمن اختبار أهليةٍ من نوعٍ ما!



إذن فقد تم بث كل شيء في الأخبار؟












كما كنت أقول، المحادثة بأكملها مسجلة لدينا على شريط، سمحنا لأمك الاستماع له لنجنبك عناء شرح تلك المحنة لها...


كانت مستاءة أشد الاستياء، لكني أعتقد أنه سيكون من المفيد لها على المدى البعيد أن تسمع بنفسها كل ماقاله والدك.


مالذي فعلته؟!!
هل سمِعَتْ كل ماقاله؟ كيف استطعتَ فعل مثل ذلك لها؟!..
هناك بعضٌ مما قاله لايمكنني أنا تحمل فكرة أنها تسمعها، مالذي كنت تفكر به بحق الجحيم؟!!


كانت الطريقة المثلى، ثِق بي، مالذي كنت ستقول لها أنه حدث؟ أسبابه؟ دوافعه؟
ألا تعتقد أنها تستحق أن تعرف الحقيقة؟!
نعم، لكن...


قمتُ بالتصرف الصحيح، لو قمتَ بتغطية الأمر برمته بشكل جميل، ربما كانت إلى الآن جالسة في المنزل تنتظر عودته، عوض التعامل مع جدية الموضوع برمته!
أعتقد أنك على حق.


مهلاً، أين نحن؟
آه ... آسف!!..
الأنوار.

لابأس، هذا يكفي،
الأنوار..

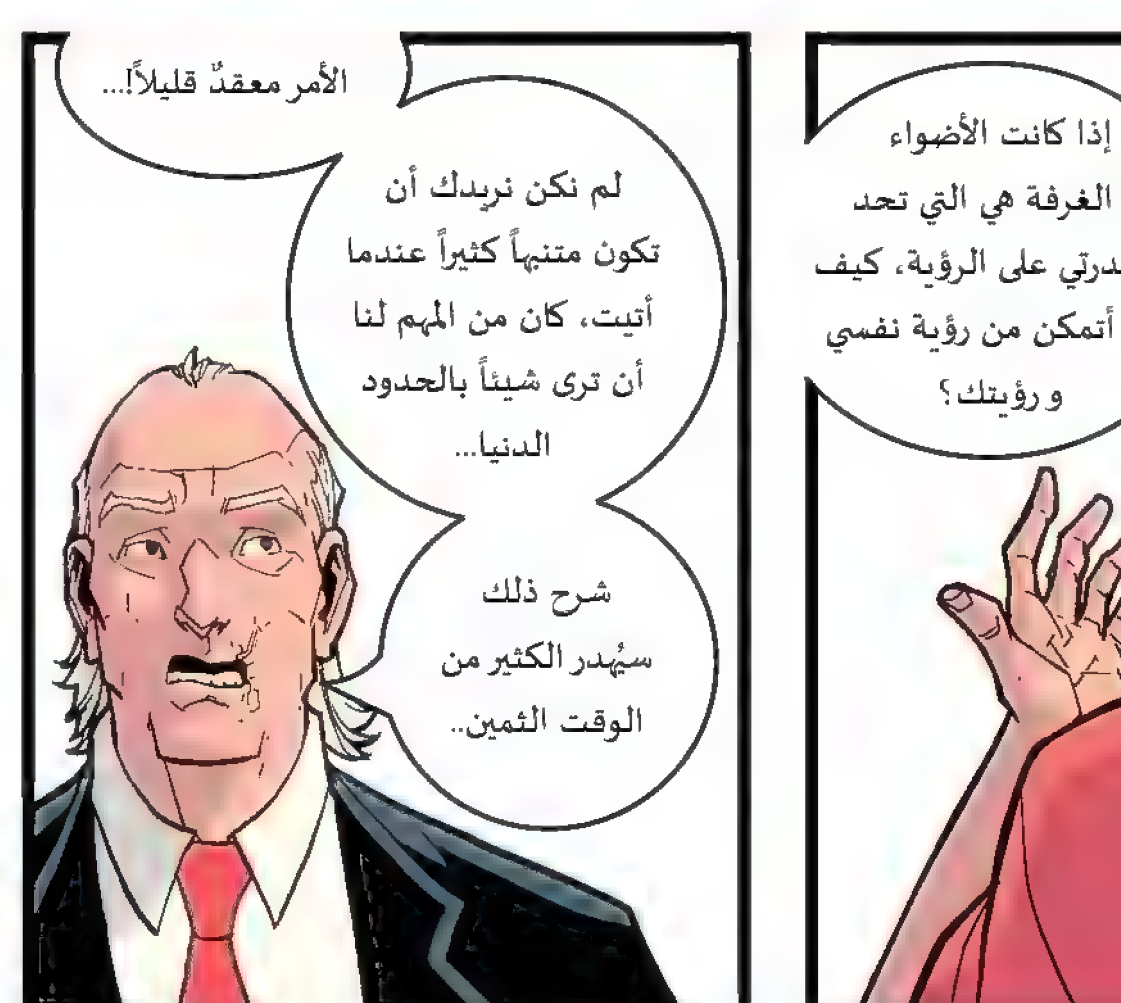

مالذي يحدث في العالم؟
أين ذهب كل هذا؟


لازالوا هنا لم ينتقلوا، الماء الذي تشربه أمريكا بسهولة من الصنبور ممزوج بمادة كيميائية تسكن قدرة العين على رؤية بعض الترددات الضوئية المعينة..
هذه الترددات هي ما يُستخدم في هذه الغرفة..


نعم، أنت و بقية الاخرين في أمريكا ليس لديكم القدرة على رؤية مابهذه الغرفة، أو أي مكانٍ آخر، قد يدهشك كمية استعمال هذا الأمر!...
إذن صاروا غير مرئيين هكذا؟!

لقد أطفأت الأضواء لثانية، فقط لترى ما أتكلم عنه، أمل أنك لم تشاهد الكثير، لأنك لو فعلت سأكون مضطراً لقتلك!
هاه هاه ... مضحكٌ للغاية!
قديمة لكن جيدة.

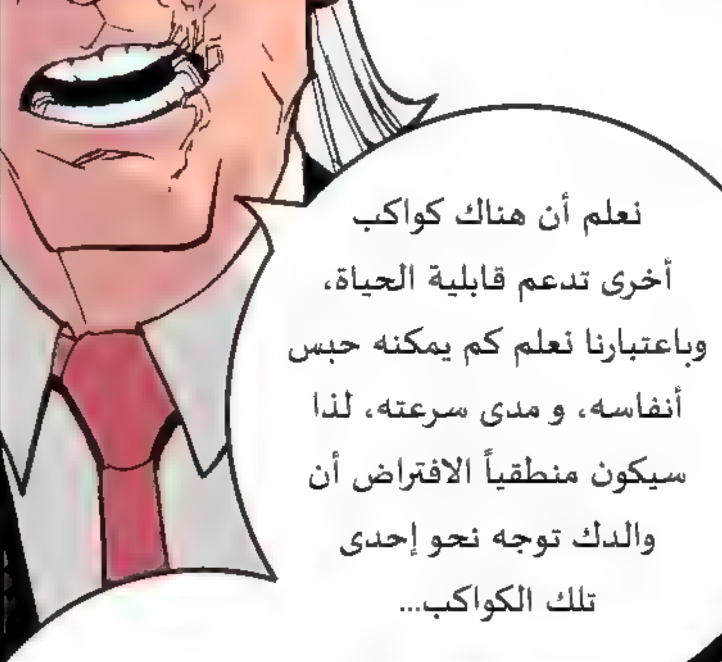

إذا كانت الأضواء في الغرفة هي التي تحد من قدرتي على الرؤية، كيف إذن أتمكن من رؤية نفسي و رؤيتك؟

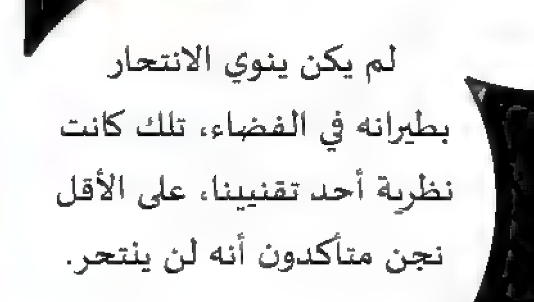

الأمر معقدٌ قليلاً...
لم نكن نريدك أن تكون متنبهاً كثيراً عندما أتيت، كان من المهم لنا أن ترى شيئاً بالحدود الدنيا...
شرح ذلك سيُهدر الكثير من الوقت الثمين..


لابأس، أين كنا؟ أمك تعلم أنني سأهتم باحتياجات عائلتكم المادية، وهكذا لن يكون عليك القلق بخصوص الدخل، كما سيتم دفع جميع أقساط جامعتك، لقد حركت بعض الخيوط، وصارت لديك منحة كاملة في الجامعة التي تنوي الدراسة بها.
جميل..


ألا يهمك أن تعرف على الأقل مالذي أريده بالمقابل؟ بالنهاية أنا لست سوى جزء من المنظومة الحكومية..
تباً!..
علمتُ أن هناك فخاً!!


لاتقلق، ليس بهذا السوء...
والدك رحل، رصدته مستشعراتنا طيلة الطريق إلى أن خرج من نطاقها، كان ذاهباً لمكانٍ ما، لكنه لم يعد ضمن نظامنا الشمسي..


نعلم أن هناك كواكب أخرى تدعم قابلية الحياة، وباعتبارنا نعلم كم يمكنه حبس أنفاسه، و مدى سرعته، لذا سيكون منطقياً الافتراض أن والدك توجه نحو إحدى تلك الكواكب...


لم يكن ينوي الانتحار بطيرانه في الفضاء، تلك كانت نظرية أحد تقنيينا، على الأقل نحن متأكدون أنه لن ينتحر.

ما أريد الوصول إليه هو أنه ذهب، والدك كان قيماً للغاية بالنسبة لنا، خاصة بعد موت حراس العالم، لقد أنقذ العديد من الأرواح و الكوكب بأكمله أكثر مما يمكنني تذكره من المرات...

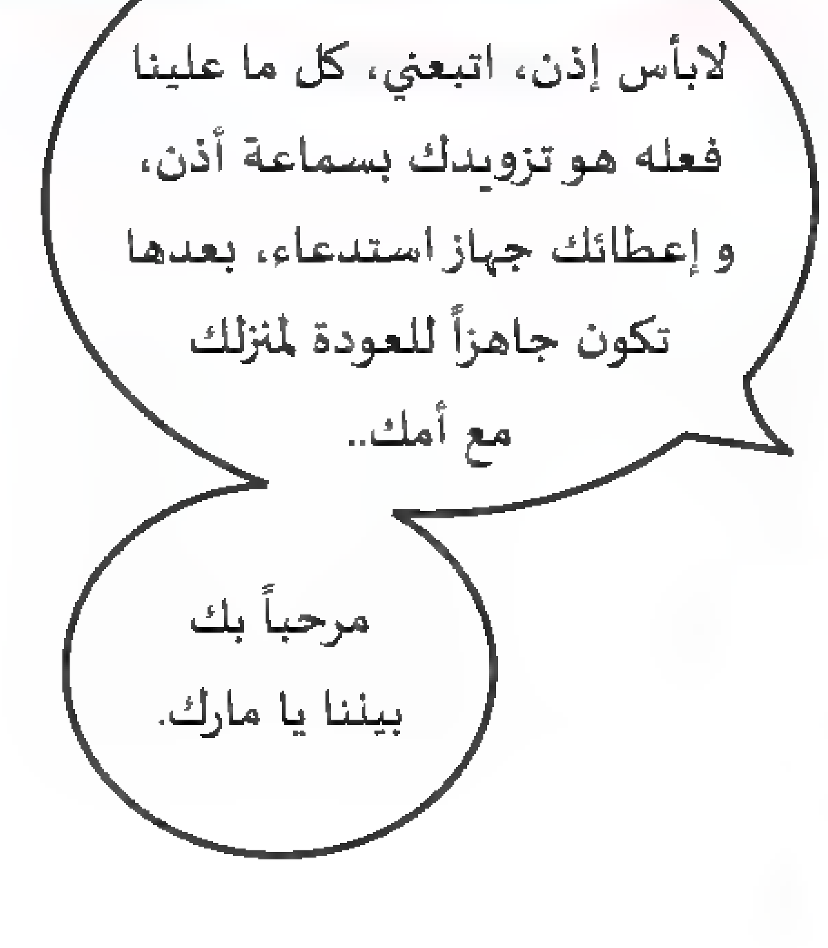

نحتاج لبديلٍ له.


تعنيني أنا؟
بالضبط، إننا نراقبك منذ أن أخبرنا والدك أن قواك الجبارة تنمو، وقد أثبتَّ فعالية في العديد من المجالات في وقتٍ قصير..
حتى أن والدك بنفسه كررها عدة مرات أنك ستكون بنفس قواه، إننا بحاجتك، وكما تعلم لدينا الكثير لنقدمه لك في المقابل...
ما قولك؟

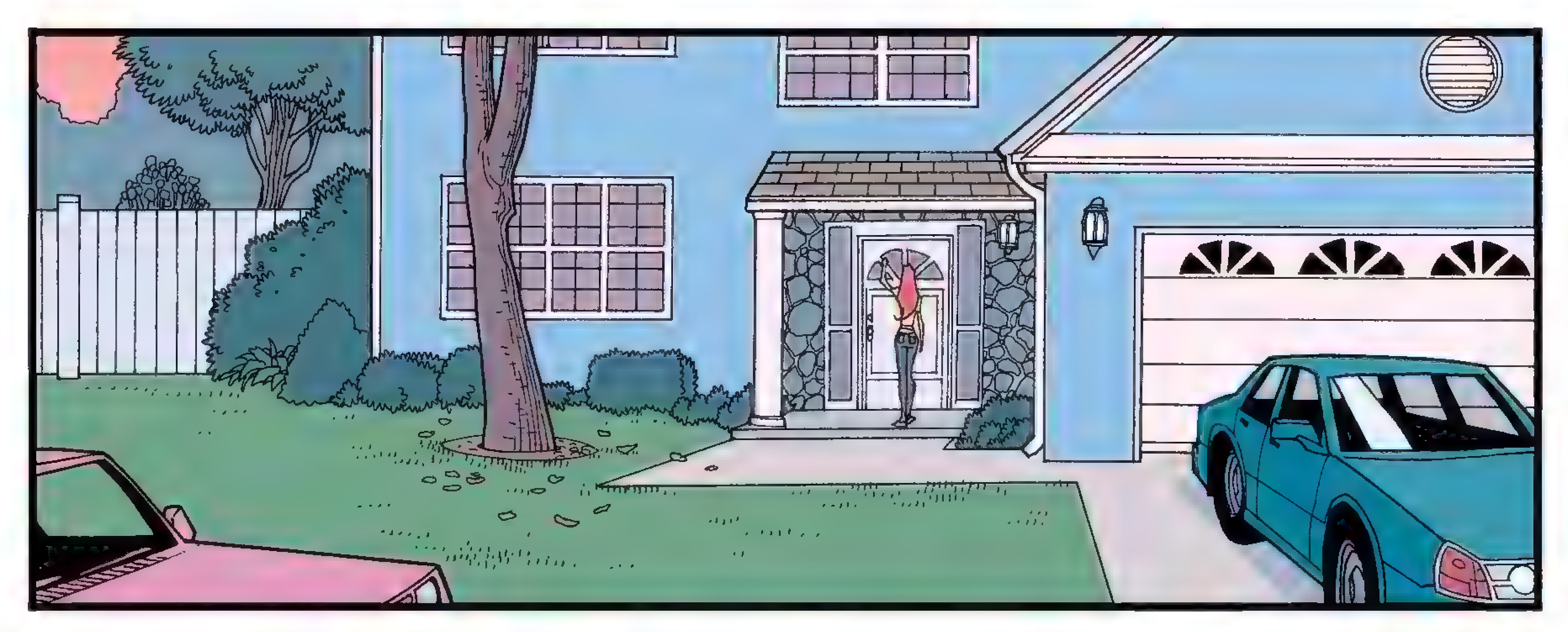

تعني أن كل ما علي فعله هو أن أكون بطلاً جباراً و أسمح لك بتوجيهي حيث توجد اضطرابات شريرة؟
و بالمقابل تعتنون بوالدتي، وأحصل أنا على منحة جامعية؟!


هذا جوهر القصة يا فتى.


إعتمد علي.


لابأس إذن، اتبعني، كل ما علينا فعله هو تزويدك بسماعة أذن، و إعطائك جهاز استدعاء، بعدها تكون جاهزاً للعودة لمنزلك مع أمك..
مرحباً بك بيننا يا مارك.





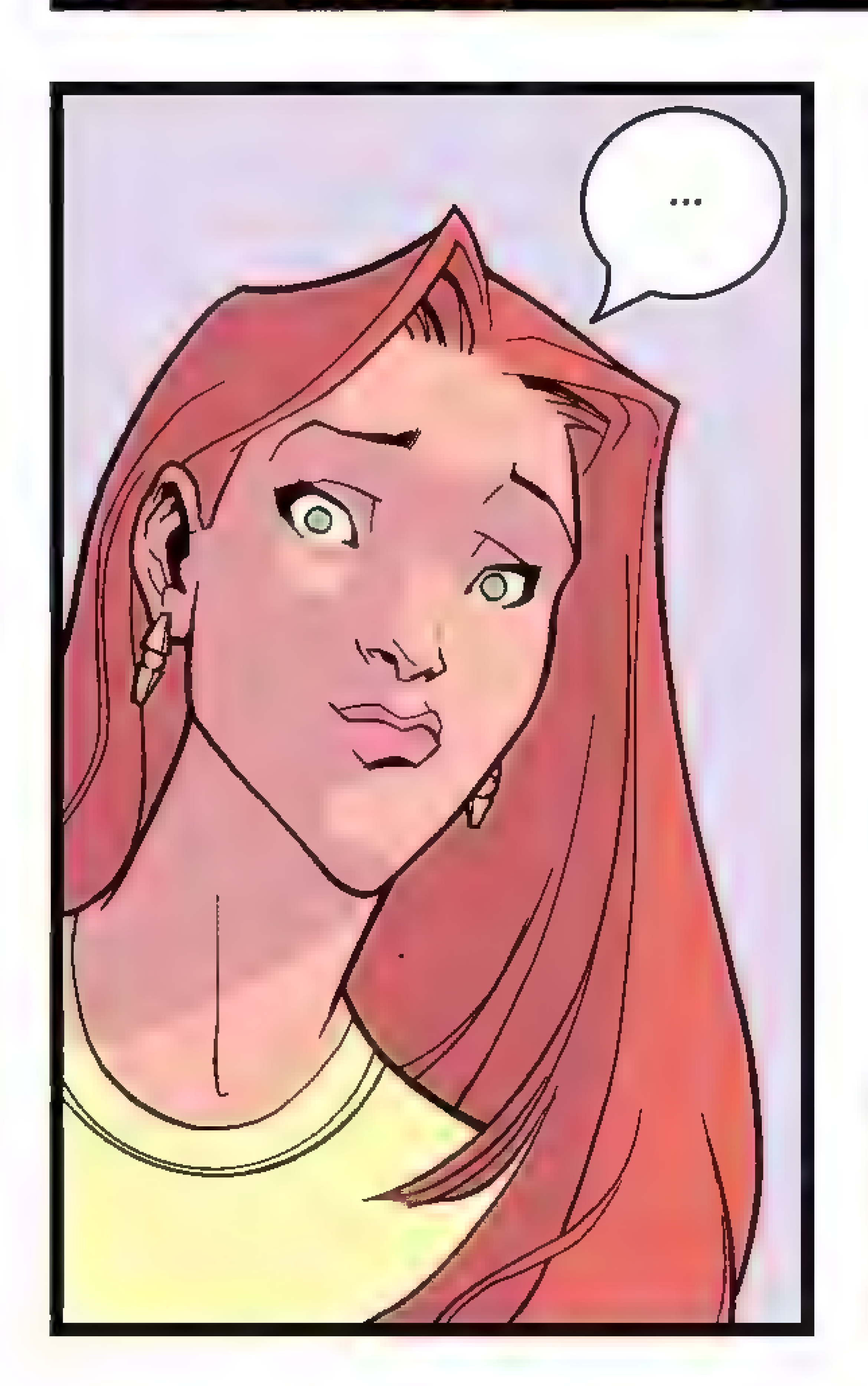

إيفا؟
جيد، خشيتُ أن يقوم أحد والديك بفتح الباب، ولم يكن لدي عذر مقنع للتواجد هنا، عدا عن مشاركتنا بمعرفة أن صديقنا المشترك هو بطل جبار..

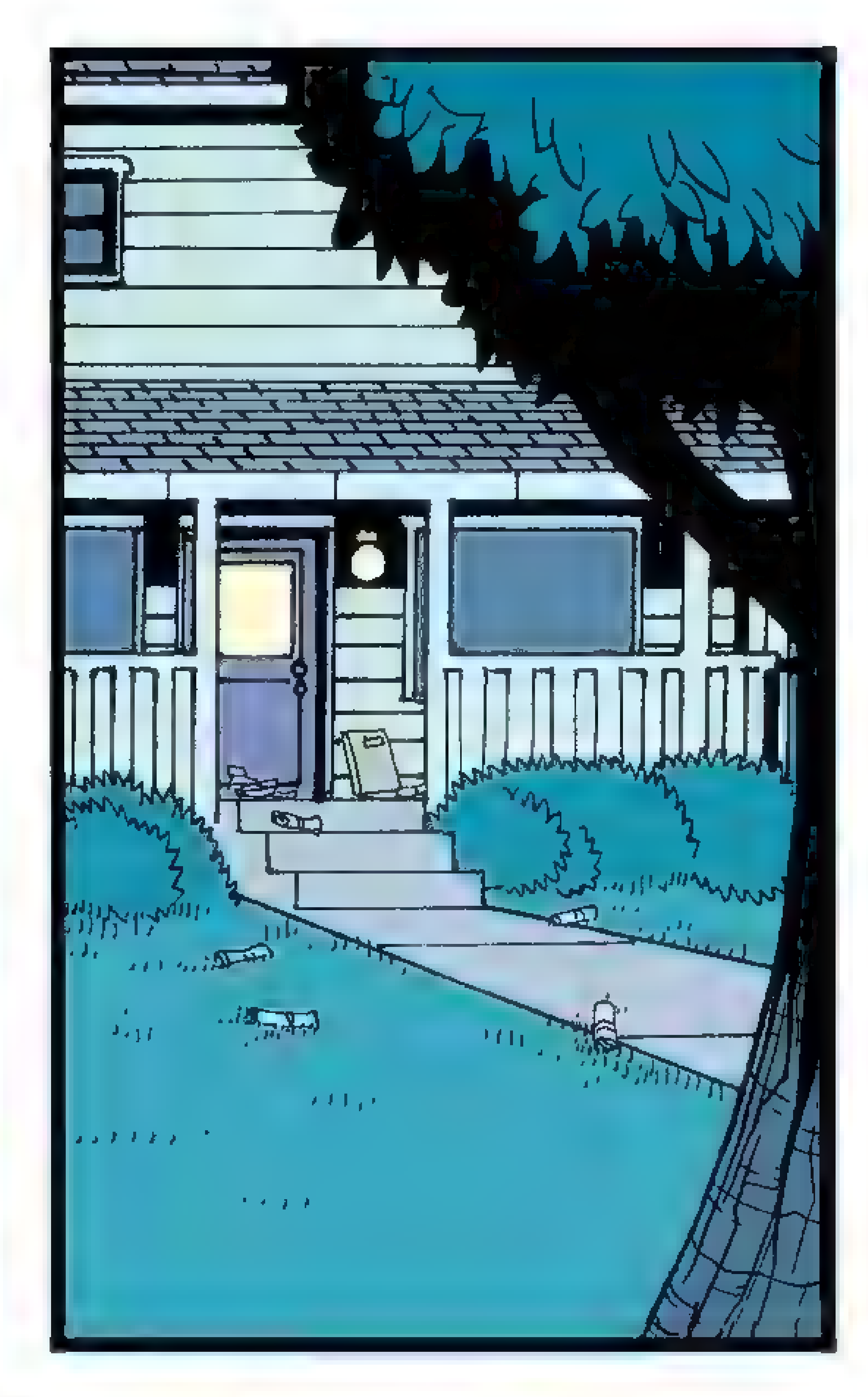

ماذا يمكنني أن أفعل لأجلك؟ هل سمعتِ عن مارك؟


لا، لكن ... أمممم... صديقٌ لي يعمل لحساب الحكومة أخبرني أنه مصاب، وأنهم أخذوه و هو يتعافى الآن...
يُفترض عودته قريباً.


إذن مارك بخير، هذا جيد، تلك أنباءٌ عظيمة، كم كنت قلقاً عليه!
أنا أيضاً.
إلا أنه بأمان الآن
...


هل تودين تناول شيء لنحتفل؟

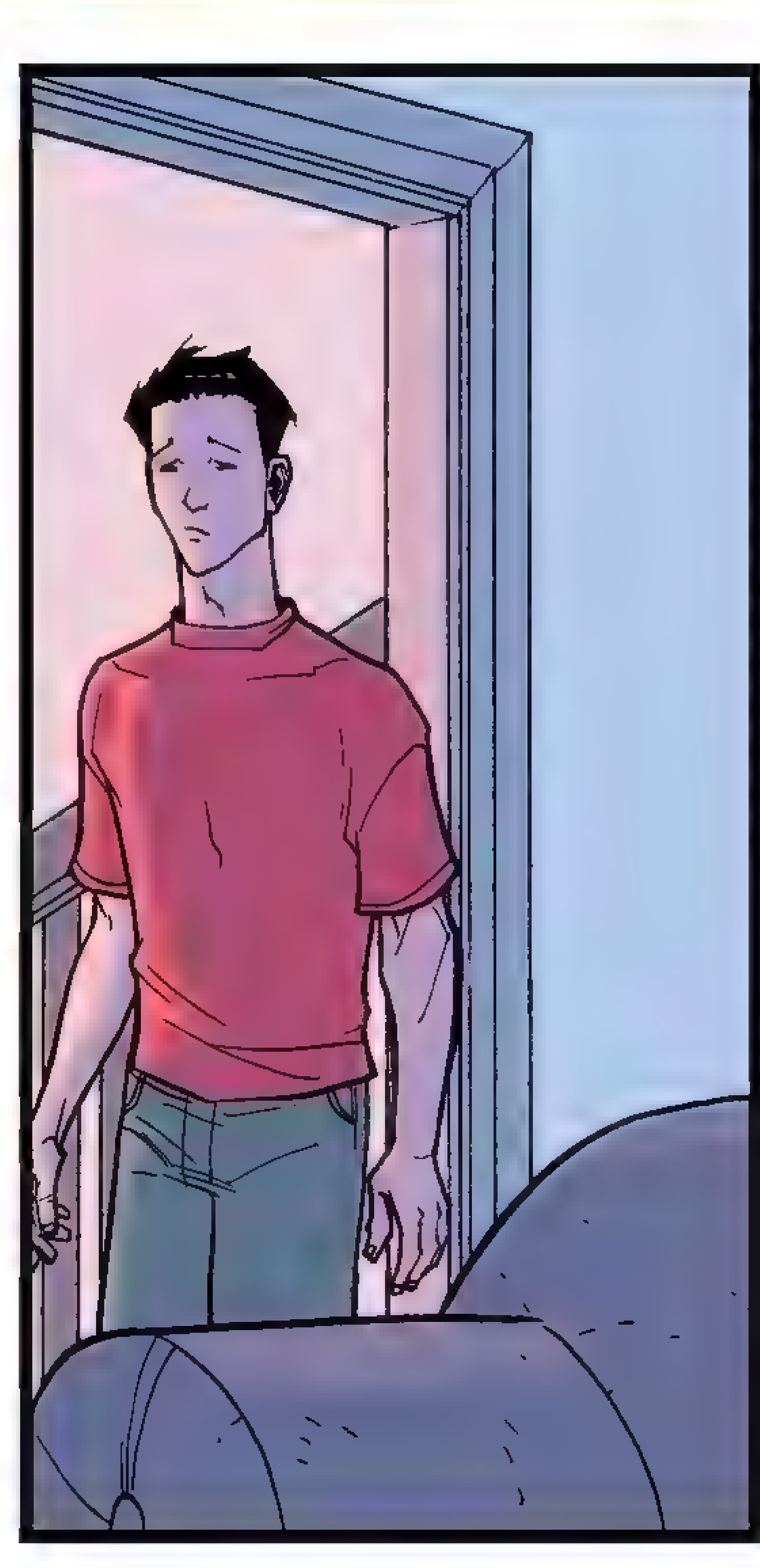

...

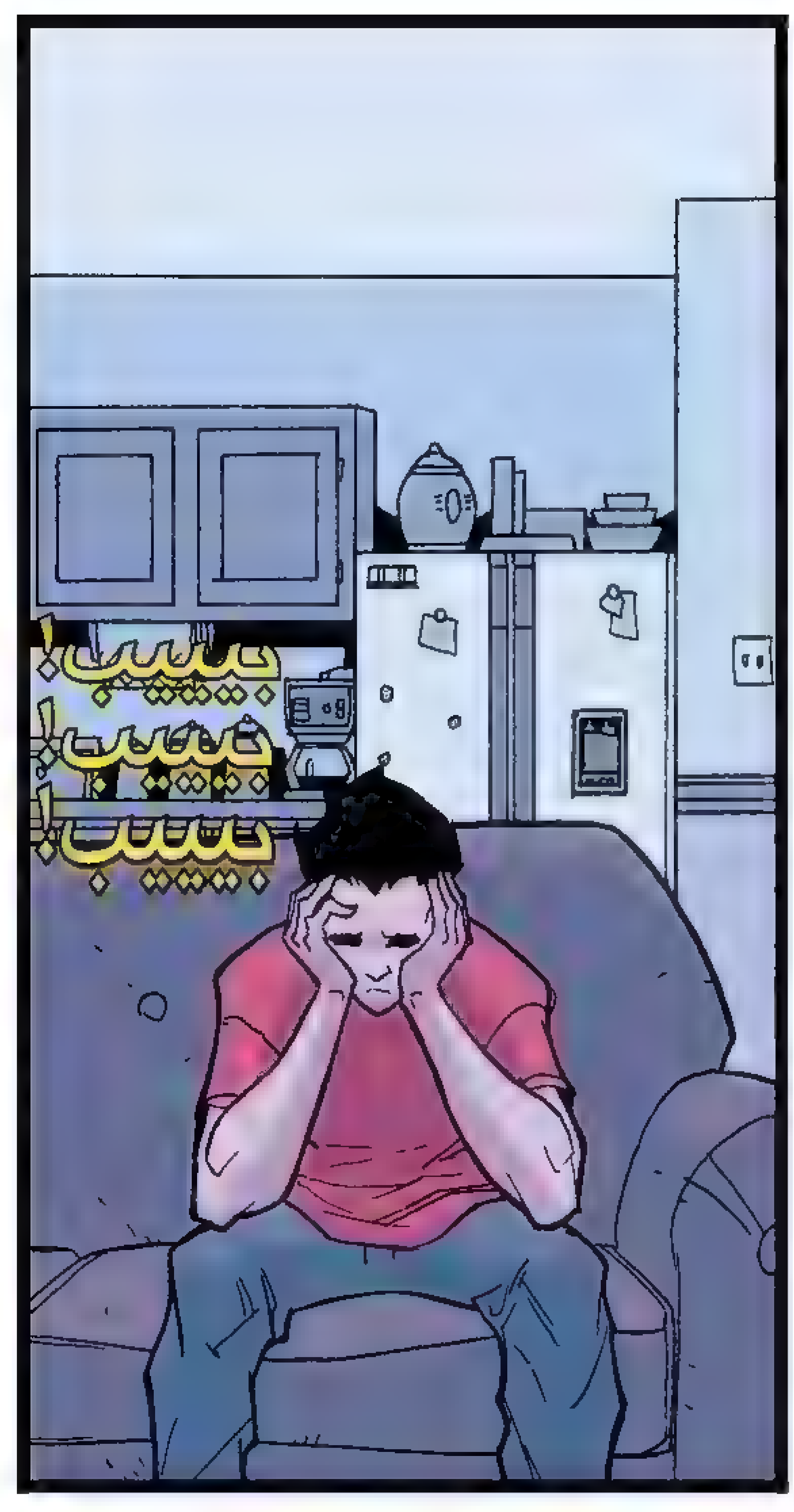

إذن...


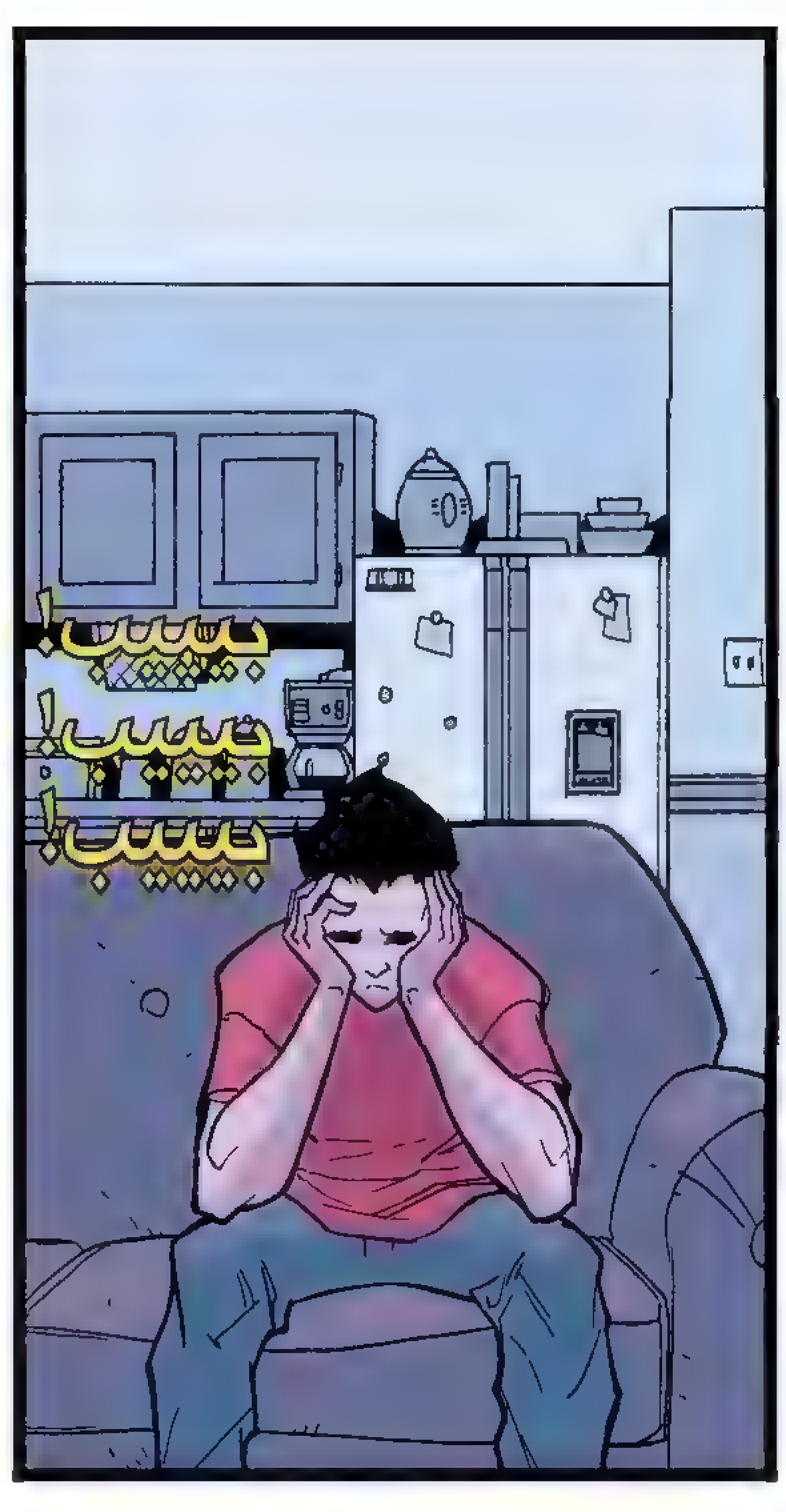
لا،... على الإطلاق.

أأنتِ بخير يا أمي؟

أنا ذاهبةٌ لسريري.


بييب!
بييب!
بييب!


بييب!
بييب!
بييب!


ماهذا؟
بييب!
بييب!
بييب!


بييب!
بييب!
بييب!
تباً!!


مشكلة في الفضاء


ماذا لدينا يا سيسل؟
قبل كل شيء لاتذكر اسمي، ثانياً، هل لبست بدلتك؟
لا، ليس بعد!

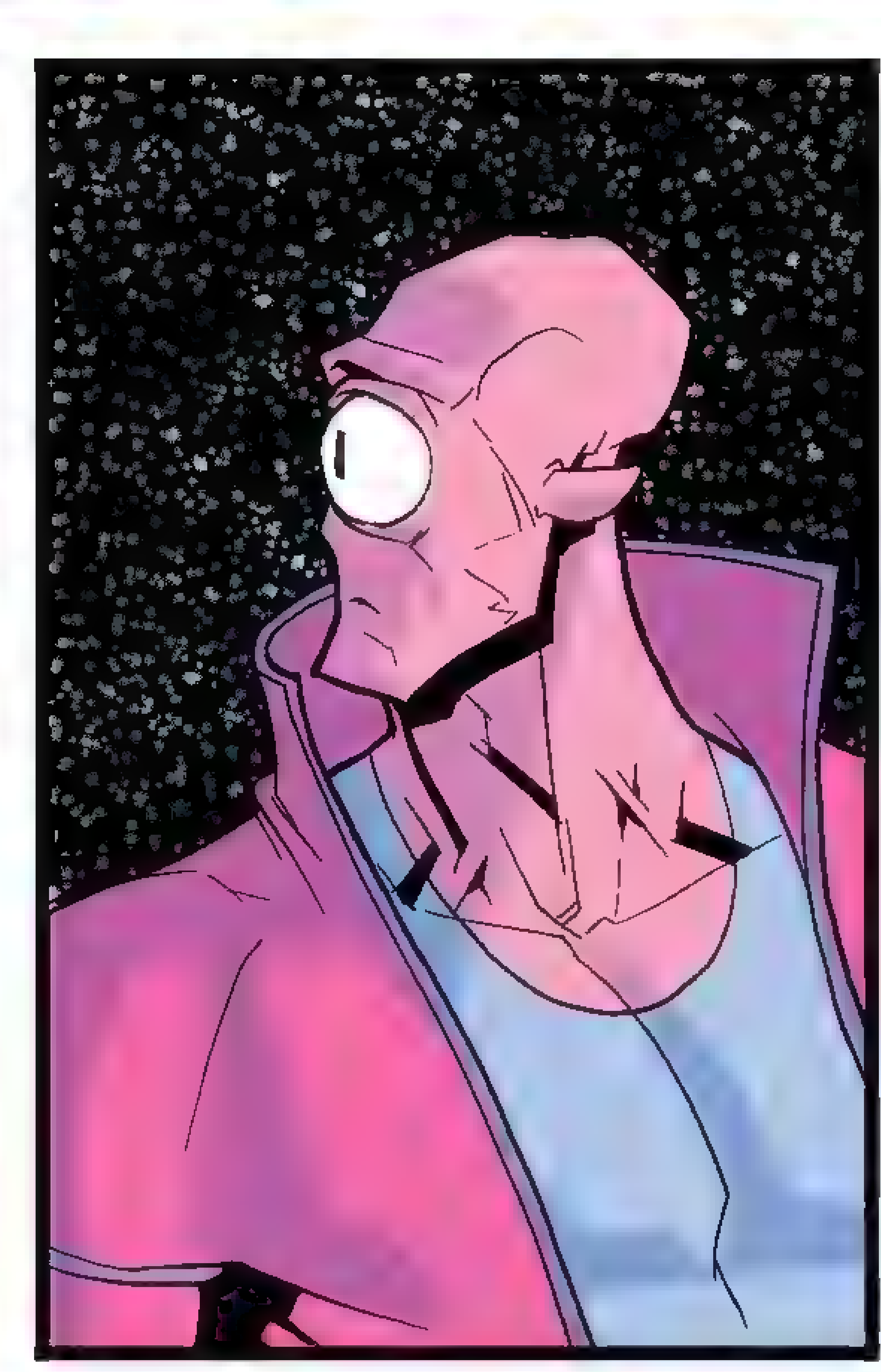

إياك أن تُشَغِل سماعة الرأس قبل ارتداء بزتك، جهاز الاستدعاء هو غطاؤك، يمكنك التحجج به دوماً إن كنت بصحبة أشخاص، عليك التعود على عدم تشغيل السماعة قبل ارتداء البزة، كي لايراك الناس تفعّلها...
عليك الخروج إلى الفضاء حالاً، لقد عاد صديقك، أخبرني والدك عن طريقة التحدث معه كي لايرجع ثانية، لذا عودته تقلقني من أن يكون لها علاقة بوالدك بطريقة ما، ربما هو يعمل لحساب والدك...
إبقَ متنبهاً.


سأفعل، كل ما علي هو جلب بزتي الاحتياطية وأنطلق بعدها.













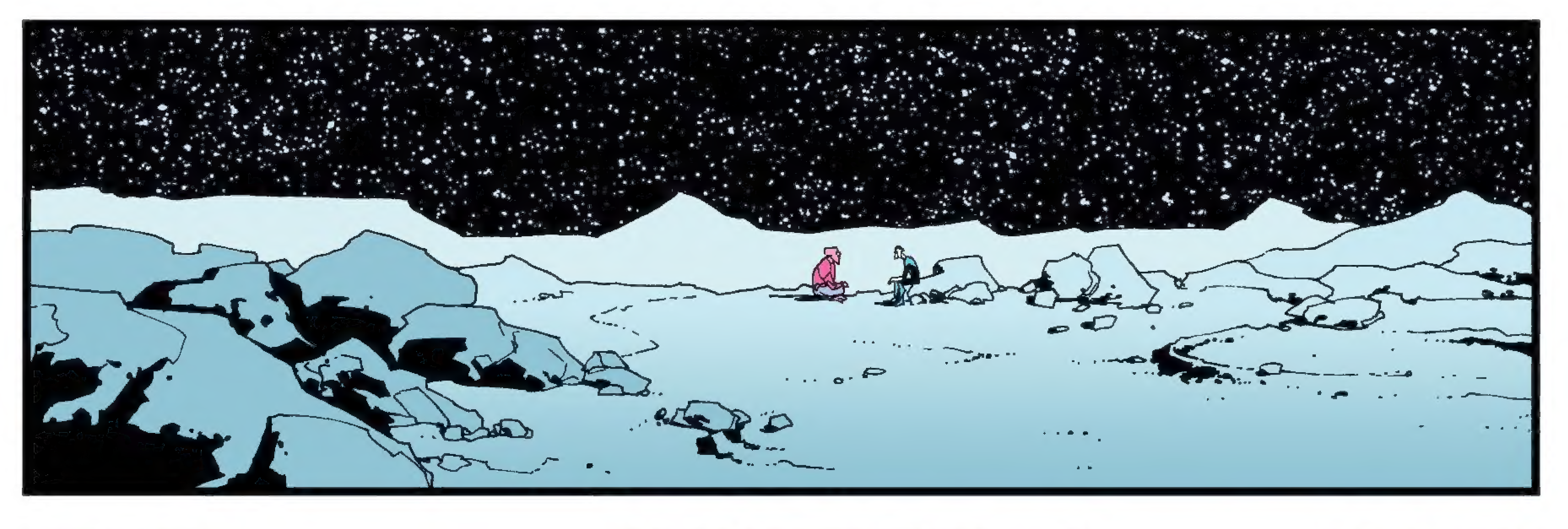

منيع؟ الحمد لله،
عندما لم تظهر في الحال
خشيتُ أنني تأخرت،
يجب أن أحذرك...
لكمة لطيفة
بالمناسبة!


ماذا تعني؟
تحذرني من ماذا؟
عندما عُدت إلى مقر اتحاد
الكواكب، وأخبرتهم أنني عائد إلى
الأرض بدل الذهاب إلى الورش تململوا
في أماكنهم، يبدو أن الأرض خارج
حدود الاتحاد!...
لديكم كائن
فيلتروميتي يعيش
بينكم!
أوه!...
هكذا.


ماذا تعني؟
أكنت تعلم؟
أوه.. نعم.


لا أفهم!!


إجلس، قد
يتطلب الأمر
برهة..




إذن أنت فيلتروميتي؟
لكنك لاتعمل لحسابهم، و والدك غادر لتوه؟!
نعم، أنا لاأكن ولاء لفيلتروم، حتى أنني لاأعلم الكثير عنهم، لكن نعم، يمكنك القول أن والدي قد رحل.
هذا تصرفٌ غير مناسب بالمرة بالنسبة لفيلتروميتي، فهم لايتركون مواقعهم البتة، لقد دمروا موطني منذ مائة عام، و أصبح شعبي جنساً هائماً على وجهه لأننا قاومناهم عندما قرروا احتلالنا..


أنا في غاية الأسف!..
لا عليك، فليس لك ذنب بذلك، مم يبدو أنني من يجب الاعتذار لك، لو تفحصت سجلاتي قبل أن أغادر من هنا، لربما انتبهتُ إلى أن الأرض تم تعليمها كغزوٍ منتظر لفيلتروم!...
و لكنتُ حذرتك.



كنت سأذهب لوالدي و أسأله بهذا الصدد، من يعلم كيف كانت الأمور ستسير لو تصرفنا بهذه الطريقة؟!



رغم ذلك أشعر أنه كان علي القيام بشيء ما، لايمكنني تخيل ما تمر به، منذ تدمير موطننا و قومي يقومون بخطوات لتأكيد نجاتنا و بقائنا على قيد الحياة، يقومون بعمل مخيمات تربية، و مستعمراتٍ لتربية الأطفال...
لم ألتق بأبي مطلقاً.



سيود اتحاد الكواكب أن يسمع عنك، إننا على تضاد مع امبراطورية فولتروم، هناك صراع قوى عظمى يختمر في أطراف الفضاء السحيق، يحاول الاتحاد فك ارتباط ما يمكنه من الكواكب ليكون جيشاً قوياً ما يكفي لوقف امتداد امبراطورية فولتروم عبر المجرة.
الفولتروميون أقوياء منفردين بما يكفي لجعلهم غير قابلين للإيقاف حرفياً، لكن لم يسمع أحد قبلاً عن فولترومي ترك موقعه أو أحد ما تحدى الإمبراطورية بالكامل، يجب أن أوصل تلك الأنباء لهم في الحال..
قد تكون هذه هي الفائدة التي ينتظرونها!

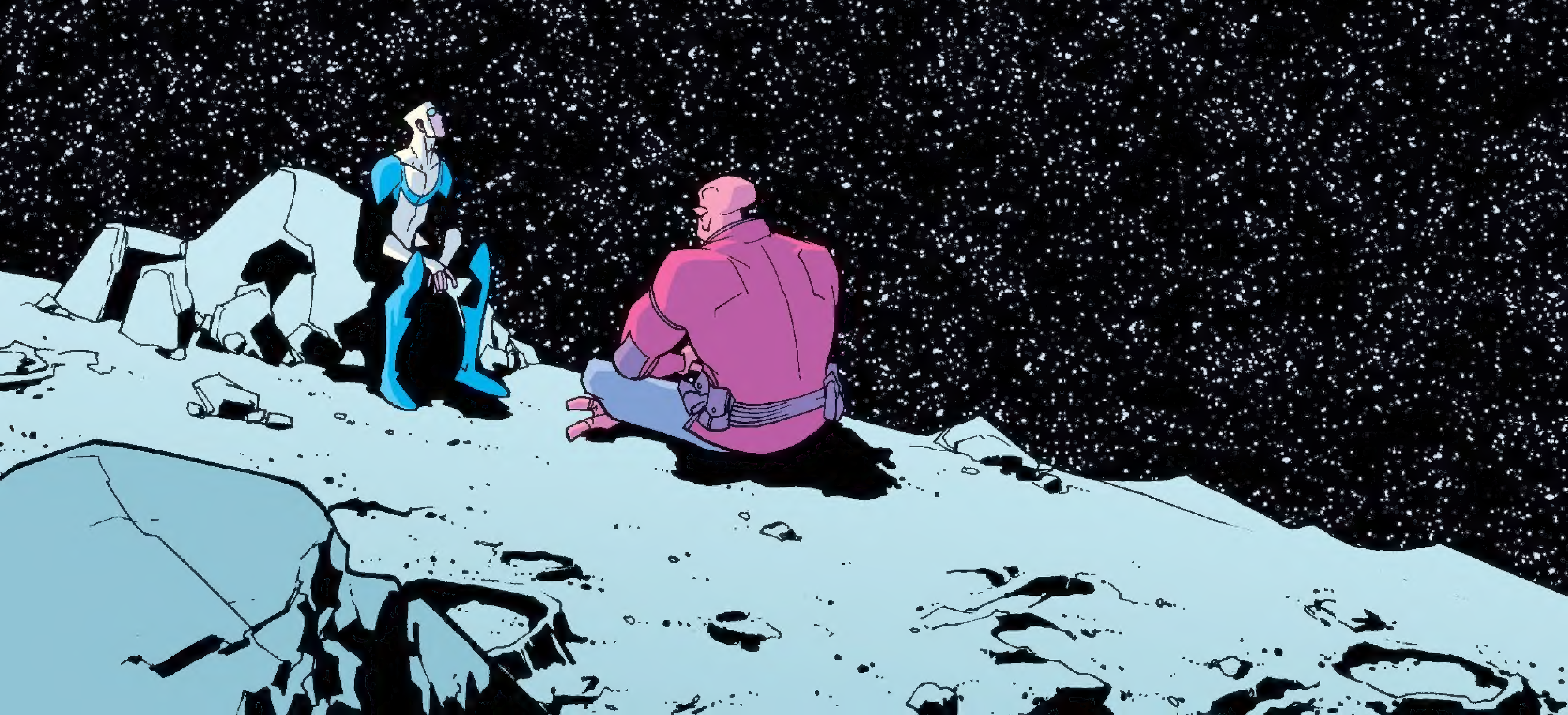


أعلمني إذا كان بوسعي تقديم أي شيء للمساعدة، فأنا لاأريد أن يقوم فولتروم بالمجيئ لهذا الكوكب لإعلانه جزء من إمبراطوريتهم.



سأفعل، سأعلمك ما أن يبلغني شيء من الاتحاد..
ماذا عنك أنت في الوقت الحالي؟ بعد رحيل والدك و كل ماحصل معك من أمور، مالذي ستفعله؟


أعتقد أنني
سأُنهي دراستي الثانوية
قبل كل شيء.



INVINCIBLE™

اِنتظرونا في
العدد القادم
بإذن الله تعالى



